

سَيِّدَةُ النِّسَاءِ

فِي الْمَدْحِ وَالرِّثَاءِ

الشاعر

أبُو فِرَاسِ الْوَاسِطِيِّ

هوية الكتاب

- الكتاب: الزهراء عليها السلام سيده النساء في المدح والثناء
- المؤلف: أبو فراس الواسطي
- الناشر: دار الانصار
- المطبعة: طه
- الطبعة الاولى ٢٠٠٧ م - ١٤٢٨ ق
- العدد: ١٠٠٠
- شابك: ٩٦٤-٨٩٥٦-٥٩-٦

دار الانصار

ايران / قم / شارع انقلاب / فرع ٣٤ / رقم ١٦
هاتف ٧٧٥١١٢٠ - فاكس ٧٧٢٣٥٨٧

مؤسسة نور الزهراء
بحرين المنامة

الاهداء

إلى التي خلق الله تعالى الارض والسما من اجلها

إلى مصدر النور الذي يشع منه كل نور

وتسبح في فضائه كل البدور

أم ابوها.. سيدة نساء العالمين

ولها الملائك كل يوم تسجد

شبه ولا من في البسيطة تولد

ولها اناشيد الصباح ترد

ومردد في اقوم واقعد

واب لها قطب المدار محمد

اسم على مر الزمان يخلد

حورية ليس لها بين النساء

لقد اصطفاه الله بين عباده

فانا اصلي كل يوم خاشعاً

خير النساء كانت خديجة امها

ابو فراس الواسطي

قم المقدسة

التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ جَلَّ إِسْمُهُ بَعْدَ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى بَاسِطِ الْأَرْضِ وَرَافِعِ
السَّمَاءِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَصَفْوَةِ الْخُلُصِّ وَالْأَصْفِيَاءِ
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ التَّجَبَّاءِ.

وبعد:

فقد قال الرسول ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةً»، والآية الشريفة:
﴿يُوتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾،
وكلُّ شيءٍ أحكمته واتفقته من قولٍ أو عملٍ فهو حكمة وكلُّ شيءٍ
صدر عنك لم تُخلص في إصداره قولاً أو عملاً فهو غشٌّ وسَفَهٌ، فمن
هذه الحكمة التي لا يُعبَّر عنها شيءٌ كالإخلاص، جاءت الحكوماتُ
والمحاكم والحكام، فالمفروضُ في الحاكم أن يكون حكيماً فيما يصدر عنه
من فصل بين الناس، والمفروض في المحكمة والحكومة أن تكون مجمعاً
للحكماء المسؤولين عن الشعب في سياسته وتوجيهه.

والحكيم في الأمة من كانت الحكمة رائدة في مهنته سواء كان
طبيباً أو خطيباً أو معلماً أو كاتباً أو شاعراً أو نائراً أو صاحب آية مهنة
من صناعةٍ أو زراعةٍ يقول رسول الله ﷺ: «رحم الله امرأً عمل عملاً
فأتقنه» ومعنى الإتقان والإحكام أن يُقرع القائل أو العاملُ جهده في

الإخلاص بما يقول ويعمل، والإخلاص في القول والعمل هو إخراجُه على أتم وأكمل ما تستطيع أن تخرجه، والبعض يقول: إن الإخلاص في قولك وعملك هو إخراجهما على أتم ما ينبغي أن يكونا عليه، والظاهر إنَّ هذا التعريف غير صحيح؛ لأنَّ الكمال المطلق ليس له حدٌّ، فلست مسؤولاً في قولي وعلمي أن أبلغ ذروة الكمال المطلق وإنما أنا مسؤول عن أن أبلغ الكمال الذي أستطيع بلوغه أي الكمال المحدد بقواي العقلية والبدنية، إذ لا يمكنُ الإنسان أن يأتي بشيءٍ فوق استطاعته ومقدوره، ومن هذا نفهم أن الإنسان عليه أن يقوم بأداء رسالته الإنسانية جهداً ما يستطيع بحيث لا يدخر في قوته وسعاً لأداء هذه الرسالة إلا ضحى به بين يدي تلك المهمة حتى يقول في إثر ذلك: (ليس في الإمكان أبدع مما كان) تلك هي الحكمة التي يؤتي الخير الكثير من يؤتاها، ومن كل ذلك ثبت لدينا وتحقق إلينا أن التكليف فوق الوسع ظلمٌ، وهذا القرآن الكريم يوجز كلَّما حول هذه الناحية من كلام بقوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، وهنا نقول: والشعر حاجة من تلك الحوائج وينبغي أن يجتهد قائله في أن يكون على الأقل بعضه محكماً إذ لا يمكن أن يقول كلُّه هذا النبي ﷺ يقول: «إن من الشعر لحكمة»، وقد أراد جزء منه حيث لا يمكن أن يكون كل الكلام مصيباً، هذا مراده غير أننا نستثني من الشعر ما قيل في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام لقول الإمام الصادقة (عليها السلام): «من قال فبنا بيتاً من الشعر بنى الله له بيتاً في الجنة».

وإني لأغبط الأستاذ اللبيب والأديب الأريب الشاعر الكبير أبو فراس الواسطي على هذه القريحة وعلى هذا النتاج الذري المؤثر، وهذه الخطوة الخامسة من خطواته المباركة أرجوا أن يكون مستقبله خيراً في ماضيه ومن تردد في شيء أعطي حكمته وصلى الله على نبينا محمد وآله الميامين، ولا حول ولا قوة إلا بالله، عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

الخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري

طلبت من استاذنا الكبير والاديب اللامع والخطيب المعروف
 سماحة الشيخ الكريم وشاعر أهل البيت (ع) محمد سعيد المنصوري ادامہ
 الله لنا ركناً مهماً من اركان المنبر الحسيني، والذي ستبقى مآثره، بل
 وبصمات اصابعه على صفحات الادب الولائي والمنبر الحسيني المتجدد
 رعاہ الله وجزاه خير الجزاء، فقد كرّس كلَّ عمره في خدمة آل البيت
 (ع)، ولا يسعني إلا أن اقدم شكري واحترامي لخطيبنا الكبير راجياً
 المولى عز وجل ان تنفياً بظلاله، وان لا نُحرم من توجيهاته الولائية في
 خدمة آل البيت (ع)، وله منّا الف شكر وشكر على تلييته لنا بتفضله
 بكتابة المقدمة والتقريظ لكتابنا هذا، والله الموفق.

ابو فراس الواسطي

قم المقدسة

الفهرس

٥	الاهداء
٧	التقديم
١١	التقريظ
١٢	تقريظ
١٥	جرح البينه
١٧	يا فاطمه عليها السلام
٢٠	اثر المسمار فيها
٢٣	يايمه اخلافج عفتيني
٢٥	من تصب الماي
٢٦	امغسل الزهره عليها السلام
٢٨	زينب والزهره عليها السلام
٢٩	خدام الزهره عليها السلام
٣١	دمع الجفن
٣٤	كثر وئي
٣٦	أم أبيها
٣٩	صبت علي مصائب
٤٢	مو بالدمع جبر الضلع
٤٤	يا بويه شوف امصيتي
٤٧	مصاينه
٥٠	اشكوك ناري
٥٣	أي نور اطفؤوه
٥٥	جرت عبره

- ٥٨.....كسروا ضلعي
- ٦٢.....اهل السقيفة
- ٦٤.....اشلون ترضه
- ٦٦.....طفوا عمري
- ٦٩.....صعب فكديج
- ٧١.....لا تتسونه
- ٧٤.....زينب والزهراء عليهما السلام
- ٧٨.....مصيبة الزهراء (عليها السلام)
- ٨٠.....يا بويه
- ٨١.....ظلموني
- ٨٣.....زينب والزهراء عليهما السلام
- ٨٥.....يا فاطمه (عليها السلام)
- ٨٧.....ما ننساج
- ٨٩.....ظلمتوني
- ٩١.....خلص صبري
- ٩٣.....مختار
- ٩٦.....زينب والزهرة (عليهما السلام)
- ٩٨.....ما تكعد اتحاجيني
- ١٠٠.....النطقة القدسية
- ١٠٢.....ظلموني
- ١٠٤.....زينب تنادي (عليها السلام)
- ١٠٦.....نزفني الدم
- ١٠٨.....حيرانه لسه الكلمه
- ١١٠.....ضلعي انكسر
- ١١٣.....شحيبك

- ١١٦..... ضلع الزهره عليها السلام
- ١١٩..... أنه الزهره عليها السلام
- ١٢١..... حزنانه السطور
- ١٢٣..... الزهراء (عليها السلام)
- ١٢٥..... أنا أنادي
- ١٢٩..... كسروا ضلعي بالمختار
- ١٣٢..... تجري ادموعي
- ١٣٥..... لا تودعيني
- ١٣٨..... هجموا عالددار
- ١٤٢..... شتگول يالمنتظر
- ١٤٥..... زينب والزهره (عليهما السلام)
- ١٤٨..... وينك يا كرار عليها السلام
- ١٥١..... ليل ودمعه
- ١٥٤..... يا يم حاجيني
- ١٥٦..... كربله والزهراء (عليها السلام)
- ١٥٩..... متى الثار
- ١٦٣..... يوم الوداع
- ١٦٧..... قتل الملعون أمي
- ١٧٠..... وداع الزهراء (عليها السلام)
- ١٧٢..... الثار الثار
- ١٧٤..... انعزّي الزهره عليها السلام
- ١٧٧..... جيت انشد
- ١٧٩..... ما تتغير
- ١٨١..... ليش اعله الحايط عصروها
- ١٨٤..... ضيّعوا القبرا
- ١٨٧..... هالليله حيدر

١٩١.....	عالزهره دمع العين
١٩٤.....	ضلعي انصاب
١٩٧.....	يوسفه ما حضرناج
٢٠٠.....	حگ تنوحين
٢٠٣.....	خطار أم الحسن
٢٠٥.....	الميلاد
٢٠٥.....	(إنا اعطيناك الكوثر)
٢٠٧.....	گمریه الليالي
٢١٠.....	عمت الافراح
٢١٢.....	ريحانه الهادي
٢١٤.....	الزهراء
٢١٦.....	مولد الزهراء
٢٢٠.....	هاليله الشيعة فرحانه
٢٢٢.....	بالمحشر قطمت شيعتها
٢٢٥.....	الفرحة اتدوم
٢٢٨.....	ميلاد الزهره عليها السلام
٢٣٠.....	المقدمة
٢٣١.....	فاح الريحان
٢٣٥.....	مولد الزهراء عليها السلام
٢٣٨.....	أم الأئمه
٢٤١.....	الليله الغمره
٢٤٥.....	الفهرس